

# خطبة الجمعة بعنوان) يا مرحبا بالعشر ( - لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شر سرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - [00:00:00](#)

امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين - [00:00:31](#)

امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله اهو رسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي - [00:01:01](#)

محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله ها هي نفحات ربانية عظيمة. قد هبت علينا نفحات - [00:01:21](#)

كريمة من ربنا جل وعلا يقربنا بها اليه. تحيا بها قلوبنا تنتعش بها ارواحنا. يقول نبينا صلى الله عليه وسلم افعلوا الخير دهركم تعرضوا لنفحات رحمة الله. وتعرضوا لنفحات رحمة الله. فان لله نفحات من - [00:01:47](#)

رحمته يصيب بها من يشاء من عبادته دخلت علينا ايام القرب من الله ايام محبة الله دخلت علينا العشر المباركات من ذي الحجة والتي يقول فيها نبينا صلى الله عليه وسلم ما من ايام - [00:02:17](#)

العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام. يعني ايام العشر من ذي الحجة وقف طويلا يا عبد الله عند قول النبي صلى الله عليه وسلم العمل الصالح فيها احب الى الله - [00:02:44](#)

والموفق يا عباد الله من عظم ما عظم الله واحب ما احبه الله. والله تعالى يحب منا ان نعمل وان نتقرب اليه بالعبادات. فما خلقنا الا لعبادته وهو الغني عنا - [00:03:08](#)

ولكن يكرمنا ربنا ويحسن الينا. واي كرامة اعظم من ان تكون بينك وبين الخالق العظيم صلة ومحبة وقربة يقول الله جل وعلا في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا - [00:03:31](#)

عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فكيف بالتقرب الى الله في هذه الايام التي يحب الله تعالى فيها العمل الصالح حبا عظيما شديدا هذه الايام اجتمعت فيها امهات العبادات فيها صلاة وصدقة وذكر وصيام وتلاوة للقرآن وتميزت بانها ايام حج - [00:03:55](#)

في بيت الله الحرام ويذكر اسم الله في ايام معلومات وهي الايام العشر من ذي الحجة ويزداد قلبك وجلا وتعظيما اذا تذكرت ان هذه الايام العشر هي الايام التي تم بها ميقات كل من الرحمن موسى عليه الصلاة والسلام حين واعدته - [00:04:33](#)

ربه جل وعلا ان يكلمه وينزل عليه التوراة عند جبل الطور. كما قال ربنا جل وعلا واعدنا موسى ثلاثين ليلة فاجتهد موسى عليه الصلاة والسلام في هذه الثلاثين في طاعة الله. والصيام لله وكثرة ذكر الله - [00:05:05](#)

لما قاربت على الانتهاء زاده الله عشرا. فقال واتمناها بعشر يقول جمهور المفسرين هذه العشر هي العشر من ذي الحجة واتمناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة. فاشتد اجتهاد موسى عليه الصلاة والسلام لربه في هذه العشر - [00:05:29](#)

بركات وهو على موعد عظيم مع رب العالمين ويا ترى ما الذي حصل عندما تمت العشر ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه سمع كلام

الله على الحقيقة فاشتاق لرؤية الله جل وعلا - [00:05:59](#)

قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني يعني في الدنيا واما في الجنة فالله تعالى يقول وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. نسأل الله ان لذة النظر الى وجهه والشوق الى لقائه. قال لن تراني - [00:06:28](#)

واراد ان يعرفه على عظمته جل جلاله قال ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل كما يليق بجلاله وعظمته. والله تعالى يفعل ما يشاء. فلما تجلى - [00:06:55](#)

ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين ومن لطف الله تعالى بهذه الامة ان ابقي لهم اثر هذا الميثاق ففي نهاية هذه العشر - [00:07:19](#)

يحصل القرب من رب العالمين في يوم عرفة فيدنو الرب جل وعلا من عباده ويباهي بالحجيج ملائكته ويعتق عباده من النار. قال نبينا صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان - [00:07:48](#)

اعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ينزل الى السماء الدنيا عشية عرفة كما يليق بجلاله ويباهي بهم الملائكة فيقول وما اراد هؤلاء ثم نفرح في يوم عيد الاضحى بان اعتقنا الله من النار. وان وفقنا لهذا الموسم العظيم في طاعته - [00:08:11](#)

جل وعلا فنقرب القرابين والهدايا والاضاحي لربنا جل وعلا. ونطعم الفقراء والمساكين وبذلك تتم هذه العشر المباركات فما اعظمها من عشر حصل فيها هذا المشهد العظيم الذي يدل على عظمة ربنا جل جلاله - [00:08:40](#)

ولهذا يا عباد الله استغلوا هذه العشر في العمل الصالح بكل صورته وانواعه. واحب الاعمال الى الله الصلاة على وقتها حافظوا على صلواتكم. اكثروا من النوافل من السنن الرواتب وصلاة الضحى واحرصوا في هذه الليالي على قيام الليل وتلاوة القرآن. فالله -

[00:09:07](#)

وتعالى اقسام بليالي هذه العشر المباركات في كتابه الكريم. فقال والفجر وليال عشر وهي العشر عشر من ذي الحجة كان سعيد بن جبير رحمه الله من سادات التابعين اذا دخلت العشر من ذي الحجة يجتهد اجتهادا شديدا في العبادة حتى لا يكاد - [00:09:41](#)

يقدر عليه وكان يقول اذا دخلت العشر فلا تطفئوا سرجكم حتى تقوم الليل فيها واحرصوا فيها على الصيام. وصيام يوم عرفة يكفر السنة الماضية والباقية ومن صامها كلها فهو افضل - [00:10:07](#)

اكثروا فيها من الصدقات. واحسنوا فيها الى الناس الى الفقراء والمساكين وبر والديكم وصلوا ارحامكم واكثروا فيها من ذكر الله وختم القرآن وتلاوته. وطوبى لمن افتتح هذه العشر بتجديد توبته - [00:10:32](#)

وصدق عزيمته واستعانته بربه. فالموفق من وفقه الله. نسأل الله تعالى ان اننا في هذه العشر المباركة على ذكره وشكره وحسن عبادته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:10:55](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عباد الله شعار هذه الايام العشر المباركات تكبير الله وتحميدته وتهليله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاكثروا فيهن من التكبير والتهليل - [00:11:37](#)

والتحميد. وكان ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهما اذا دخلت العشر يخرجان الى السوق فيكبران كبروا الناس بتكبيرهما. قال ميمون ابن مهران رحمه الله ادركت الناس في العشر من ذي الحجة يكبرون - [00:11:57](#)

الله تعالى حتى اني لاشبهه بالامواج من كثرة تكبيرهم لله جل وعلا. الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله. الله اكبر. الله اكبر. والله الحمد قلها بقلب خاشع. الله اكبر هو معبودي الاكبر. فلا اعبد الا الله. الله اكبر هو محبوب اكبر - [00:12:17](#)

فلا اقدم شيئا على محبة الله. مهما كبرت في اعين الناس الدنيا والشهوات والملذ من مال من تجارة من نساء فالله تعالى اكبر من كل شيء. الله اكبر قد يكبر في حياتك مرض او دين او هم - [00:12:47](#)

او مشكلة لكن الله اكبر من كل شيء. فتعيش مطمئنا بالله. راضيا بالله الله اكبر مهما عظمت ذنوبي وكبرت فتصغر امام عفو الله فالله اكبر. الله اكبر في علمه فلا تخفى عليه خافية. الله اكبر في سمعه يسمع كل الاصوات على اختلاف اللغات وتفنن الحاجات -

[00:13:12](#)

الله اكبر في رحمته وسعت رحمته كل شيء. الله اكبر ما السماوات السبع والارضون السبع. في الكرسي الذي وسع السماوات والارض  
الا كحلقة ملقاة بارض فلاة بصحراء. وفضل العرش على الكرسي كفضل - [00:13:42](#)  
على تلك الحلقة الله اكبر الله اكبر اندك الجبل لتجلي ربنا جل وعلا. الله اكبر حجابہ النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه. ما انتهى  
اليه بصره من خلقه. الله اكبر - [00:14:02](#)  
الله اكبر ومهما كبرت الله فلن توفي شيئا مما يستحقه الله. من التكبير والتعظيم. فالله اكبر من كل ما يخطر ببالك لان كبريائه لا  
منتهى لها وعظمته لا حد لها لا احصي ثناء - [00:14:22](#)  
عليك انت كما اثبتت على نفسك. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم  
وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر - [00:14:42](#)  
وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجدوك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر ذنوبنا وكفر عنا  
سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اعنا في هذه العشر المباركات على ذكرك وشكرك - [00:15:02](#)  
وحسن عبادتك. اللهم اجعلنا فيها من عبادك المقربين السابقين. يا ارحم الراحمين. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا  
الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر - [00:15:22](#)  
اعداء الدين واجعل هذا البلد امن امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة امورنا وفق ولي  
امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم - [00:15:42](#)  
اللهم احفظ اخواننا المستضعفين. اللهم كن لهم عوناً ونصيراً وهدايا ومعيناً. يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنباً الا غفرته. ولا ميتاً  
الا رحمته. ولا ضالاً الا هديته. ولا مريضاً الا عافيته. ولا ديناً الا قضيته - [00:16:02](#)  
ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم تقبل من الحجاج حجهم. ويسر لهم سبيلهم. ورد هم الى اوطانهم سالمين غانمين.  
بذنّب مغفور وحج متقبل مبرور. يا ارحم الراحمين - [00:16:22](#)  
اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك  
والشوق الى لقاءك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:16:42](#)